

كلية التربية

قسم التربية المقارنة والإدارة التعليمية

## جامعات الشراكة الربحية

دراسة مقارنة لبعض الخبرات الأجنبية وإمكانية الإفاده منها

في جمهورية مصر العربية

رسالة مقدمة

للحصول على درجة دكتوراه الفلسفة في التربية

(تخصص تربية مقارنة دولية)

إعداد

محمد محمد المهدى سالم رضوان

المدرس المساعد بالقسم

إشراف

الأستاذ الدكتور  
رمضان أحمد عيد

أستاذ التربية المقارنة والإدارة التعليمية المتفرغ  
كلية التربية - جامعة عين شمس

الأستاذ الدكتور  
شاكر محمد فتحى أحمد

أستاذ التربية المقارنة والإدارة التعليمية المتفرغ  
كلية التربية - جامعة عين شمس

سُمْنَةِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

صُنْعَ اللَّهِ الَّذِي أَتَقْنَ كُلَّ شَيْءٍ إِنَّهُ خَبِيرٌ بِمَا تَفْعَلُونَ

صَدَقَ اللَّهُ الْعَظِيمُ

(سورة النمل الآية ٨٨)

## شكراً وتقدير

الشكر المراد لرب العباد الذي وفقني إلى إخراج هذا العمل المترافق بهذه الصورة إلى النور، ويسري صفوته من العلماء الأفضل ونخبة من الأصدقاء المخلصين وجمعوا من الأهل الطيبين، لولا جهودهم ما بلغت هذه الغاية.

وأبدأ ب تقديم عظيم شكرى وتقديرى وعرفانى بالفضل والجميل إلى العالم الفاضل **الأستاذ الدكتور شاكر محمد فتحى** أستاذ التربية المقارنة والإدارة التعليمية بكلية، بكل اختصار، والاختصار هنا لعجزى عن سرد ما يتسع به من صفات، أسجل عرفانى وتقديرى لجهوده الصادقة معنى؛ فلولا سعة أفقه، ورحابة صدره، وثاقب فكره وغزاره علمه، لما وصل هذا البحث إلى هذه الصورة. فالله - سبحانه وتعالى - أسأل له عمراً مديدة، وعيشاً سعيداً وعطاءً منه غير محدود على ما قدمه لي من عون وجهد وتجهيزه. إنَّ رَبِّيَ قَرِيبٌ مُحِبٌ.

كما يسعدنى أن أتقدم بأسمى آيات الشكر والتقدير إلى أستاذى الفاضل **الأستاذ الدكتور رمضان أحمد عيد** أستاذ التربية المقارنة والإدارة التعليمية بكلية، عرفاناً منى بفضله وامتناناً بعطائه، فقد كان لدعمه وتشجيعه وتوجيهاته المستمرة، وما منحني إياه من الوقت والمجهد والاهتمام أثر كبير في إنجاز هذا العمل، فكان نعم المشرف ونعم المعلم، فجزاه الله عنى وعن البحث خير الجزاء، ومتنه الله بدوام الصحة والعافية.

وكذلك أتقدم بأوفى آيات الشكر والتقدير للدكتور **Linyuan Guo** أستاذ التربية الدولية المساعد بكلية التربية جامعة جزيرة الأمير إدوارد بكتنا على ما قدمته لي من دعم علمي ومعنوى خلال فترة تواجدى بكتنا.

كما يسعدنى أن أعبر عن مدى فخرى واعتزازي بأسرتي العلمية التي أشرف بالاتساع إليها أسرة قسم التربية المقارنة والإدارة التعليمية أستاذة وزملاء، الذين قدمو لي كل العون والدعم العلمي والمعنوى في سيل إتمام هذا العمل؛ وأخص بالذكر **الأستاذ الدكتور عادل عبد الفتاح سالم** (رئيس مجلس القسم) على ما قدمه لي من تيسيرات، وما وفره لي من وقت في سيل إنجاز هذا العمل، فله منى كل الشكر والتقدير، وكذلك الدكتور **عبد الناصر محمد رشاد**، وصديقى العزيزين الدكتور **أسامه عبد السلام**، والأستاذ **محمد سعيد**. والدكتورة دعاء جوهر.

ومن مقام الاعتراف بالجميل الذى لا ينقطع، والذى لا أستطيع رد جزءاً منه أن أقف وقفة إجلال وإكبار واحترام مزوجة بخاص شكرى وتقديرى إلى من منحتنى بركة دعائهما ورضائهما، وأعدقت على شهد الحياة وعسلها، وأكفت بمرها ونصبها، إلى من أنقلت كاهلها بأعبائى فتحملت عنى الجهد والعناء .. أمى الحنونة، فأدعوه الله أن يمد فى عمرها، وأن يجعلنى سبباً فى إسعادها وأن يفيض عليها من نعمة وفضله. وإلى أبي الذى رحل عن ديننا منذ أمد بعيد، تاركاً لنا السمعة الطيبة وحب الناس ودعاءهم، أدعوه الله أن يتغمده بواسع رحمته وأن يجعلنى به فى جنته مع حبيبه ومصطفاه **سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم**، إنه ول ذلك القادر عليه.

وكذلك أتقدم بخاص حبى إلى من وفدت عضداً وسندأً إلى إنجاز هذه الرسالة، من فجرت بداخلى كل طاقات الإبداع، فأصبحت بها مبدع، ومن أجلها أبدع، من تقصى كل كلمات الشكر وعبارات الثناء عن الوفاء بحقها .. زوجتى الحبيبة.

وإلى إخواتى وأخواتى الذين تحملوا معى الكثير والكثير لإنجاز هذا العمل، وأخص بالذكر **الأستاذ أحمد**، **محمد**، **إبراهيم**، **غادة**، **سماح** و**كريم** المهدى، و**سعيد شاور**، والدكتور **أحمد زهران** والأستاذة **ريهام زهران** فجزاهم الله عنى وعن البحث خير الجزاء، ووقفتهم لما يحبه ويرضاه. وأخيراً وليس آخرـ . أتقدم بخاص شكرى إلى كل من قدم لي كلمة أو نصيحة أو فكرة أو معلومة ساهمت فى إتمام هذا العمل، داعياً الله أن يبارك لهم ويجزىهم عنى وعن البحث خير الجزاء.

**وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين**

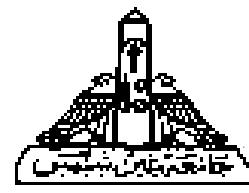


كلية التربية

قسم التربية المقارنة والإدارة التعليمية

## صفحة العنوان

الباحث	محمد محمد المهدى سالم رضوان
الدرجة العلمية	دكتوراه الفلسفة في التربية (تخصص تربية مقارنة ودولية)
القسم التابع له	التربية المقارنة والإدارة التعليمية
اسم الكلية	التربية
الجامعة	عين شمس
سنة التخرج	مايو ٢٠٠٢م
سنة الملح	٢٠١٣م



**كلية التربية**

**قسم التربية المقارنة والإدارة التعليمية**

## **رسالة دكتوراه**

اسم الباحث	محمد محمد المهدى سالم رضوان
عنوان الرسالة	جامعات الشراكة الربحية
اسم الدرجة	دراسة مقارنة لبعض الخبرات الأجنبية ومكانية الإفاده منها في جمهورية مصر العربية
دكتوراه الفلسفة في التربية (تخصص تربية مقارنة ودولية)	دكتوراه الفلسفة في التربية (تخصص تربية مقارنة ودولية)

## **لجنة الإشراف**

أ.د. شاكر محمد فتحى أحمد	أستاذ التربية المقارنة والإدارة التعليمية المفرغ كلية التربية - جامعة عين شمس
أ.د. رمضان أحمد عيد	أستاذ التربية المقارنة والإدارة التعليمية المفرغ كلية التربية - جامعة عين شمس

تاریخ المناقشة: ٢٠١٣ / ٢ / ١٣

**الدراسات العليا**

أجيزت الرسالة بتاريخ

٢٠١٣ / /

**ختتم الإجازة**

٢٠١٣ / /

موافقة مجلس الجامعة

٢٠١٣ / /

**موافقة مجلس الكلية**

٢٠١٣ / /

## شكراً وتقدير

أُتوجه بالشكر إلى السادة الأساتذة الذين قاموا بالإشراف وهم:

الأستاذ الدكتور  
رمضان أحمد عيد

أستاذ التربية المقارنة والإدارة التعليمية المتفرغ  
كلية التربية - جامعة عين شمس

الأستاذ الدكتور  
شاكر محمد فتحى أحمد

أستاذ التربية المقارنة والإدارة التعليمية المتفرغ  
كلية التربية - جامعة عين شمس

كما أُتوجه بالشكر إلى كل من:

الأستاذ الدكتور  
سعيد محمد السيد خليل  
وكيل الكلية للدراسات العليا والبحوث  
وأستاذ الكيمياء غير العضوية  
كلية التربية - جامعة عين شمس

الأستاذ الدكتور  
على أحمد الجمل  
عميد الكلية  
وأستاذ المناهج وطرق التدريس  
كلية التربية - جامعة عين شمس

وكذلك أُتوجه بالشكر إلى

جمعية مصر الخير

التي ساهمت بدور رئيس في السفر إلى كندا استكمال هذا العمل.

## فهرس محتويات الرسالة

الصفحات	الموضوع
٣٩ - ١	<b>الفصل الأول</b> <b>الإطار العام للبحث</b>
١	مقدمة
١١	مشكلة البحث
١٧	حدود البحث
١٩	أهداف البحث
١٩	أهمية البحث
١٩	مصادر البحث
٢٠	مصطلحات البحث
٢٠	الدراسات السابقة
٣٧	منهج البحث
٣٨	خطوات البحث
١٠٤ - ٤١	<b>الفصل الثاني</b> <b>تحليل مشكلة البحث</b>
٤٣	تمهيد
٧٢ - ٤٥	<b>أولاً: جوانب التغير:</b>
٤٦	١ - جوانب التغير في المجال السياسي.
٥٣	٢ - جوانب التغير في المجال الاقتصادي.
٦٤	٣ - جوانب التغير في المجال الاجتماعي.
٦٦	٤ - جوانب التغير في المجال التعليمي.

الصفحات	الموضوع
١٠٢ - ٧٣	<p><b>ثانياً: جوانب التغيرات الطفيفة:</b></p>
٧٣ ٧٩ ٨٧ ٩٢	<p>١ - جوانب التغيرات الطفيفة في المجال السياسي.</p> <p>٢ - جوانب التغيرات الطفيفة في المجال الاقتصادي.</p> <p>٣ - جوانب التغيرات الطفيفة في المجال الاجتماعي.</p> <p>٤ - جوانب التغيرات الطفيفة في المجال التعليمي.</p>
١٠٤ - ١٠٢	<p><b>ثالثاً: خاتمة.</b></p>
١٧٤ - ١٠٥	<p><b>الفصل الثالث</b></p> <p><b>جامعات الشراكة الربحية في عالمنا المعاصر (اطار نظري)</b></p>
١٠٧	<p><b>تمهيد</b></p>
١٧١ - ١٠٩	<p><b>أولاً: جامعات الشركات في عالمنا المعاصر:</b></p>
١١٠	<p>١. نشأة جامعات الشركات وتطورها.</p>
١١٩	<p>٢. دفعهوم جامعات الشركات ومبادئها.</p>
١٣٠	<p>٣. أنواع جامعات الشركات وصيغتها ومرادخن تكوينها.</p>
١٣٧	<p>٤. رؤية جامعات الشركات ورسالتها وقيمها التنظيمية.</p>
١٤٢	<p>٥. أهداف جامعات الشركات.</p>
١٥٠	<p>٦. البنية التنظيمية جامعات الشركات.</p>
١٥٦	<p>٧. البرامج التعليمية والتدربيّة والوسائل التكنولوجية.</p>
١٦٧	<p>٨. تقويم جامعات الشركات واعتمادها.</p>
١٧٤ - ١٧١	<p><b>ثانياً: خاتمة</b></p>
٢١٣ - ١٧٥	<p><b>الفصل الرابع</b></p> <p><b>جامعة كيرينج (شركة جنرال موتورز الأمريكية)</b></p>
١٧٧	<p><b>تمهيد</b></p>

الصفحات	الموضوع
١٨٢ - ١٧٨	أولاً: الخلفية المجتمعية والتعليمية لجامعة كيترنجل.
٢٠٥ - ١٨٢	ثانياً: جامعة كيترنجل:
١٨٣	١- نشأة الجامعة وتطورها.
١٨٥	٢- رؤية الجامعة ورسالتها وقيمها.
١٨٨	٣- أهداف الجامعة
١٨٩	٤- البنية التنظيمية للجامعة.
١٩٦	٥- البرامج التعليمية والتدرية وأوسانط التكنولوجية.
٢٠٣	٦- تقويم الجامعة واعتمادها.
٢١٣ - ٢٠٥	ثالثاً: القوى والعوامل ذات العلاقة بجامعة كيترنجل.
٢١٣	رابعاً: خاتمة.
٢٥٨ - ٢١٥	<p style="text-align: center;"><b>الفصل الخامس</b></p> <p style="text-align: center;"><b>جامعة بتروبراس (شركة بتروبراس البرازيلية)</b></p>
٢١٧	تمهيد
٢٢١ - ٢١٨	أولاً: الخلفية المجتمعية والتعليمية لجامعة بتروبراس.
٢٤٠ - ٢٢١	ثانياً: جامعة بتروبراس.
٢٢٢	١. نشأة الجامعة وتطورها.
٢٢٦	٢. رسائل الجامعة وقيمها.
٢٢٨	٣. أهداف الجامعة
٢٣١	٤. البنية التنظيمية للجامعة.
٢٣٢	٥. البرامج التعليمية والتدرية وأوسانط التكنولوجية.
٢٣٩	٦. تقويم الجامعة واعتمادها.
٢٤٧ - ٢٤٠	ثالثاً: القوى والعوامل ذات العلاقة بجامعة بتروبراس.
٢٤٧	رابعاً: خاتمة.

الصفحات	الموضوع
٢٨٦ - ٢٤٩	<p style="text-align: center;"><b>الفصل السادس</b></p> <p style="text-align: center;"><b>الجهود المصرية في مجال جامعات الشركات</b></p>
٢٥١	تمهيد
٢٥٩ - ٢٥٢	أولاً: نبذة عامة عن الواقع الاقتصادي والتعليم العالي والجامعي.
٢٦٣ - ٢٥٩	ثانياً: مؤسسات التعليم العالي والجامعي التابعة للشركات المصرية.
٢٧٣ - ٢٦٣	ثالثاً: المعهد المصرفي المصري (البنك المركزي المصري).
٢٦٢	١. نشأة المعهد وتطوره.
٢٦٢	٢. رؤية المعهد ورسالته وقيمه.
٢٦٦	٣. أهداف المعهد.
٢٦٨	٤. البنية التنظيمية للمعهد.
٢٦٩	٥. البرامج الأكademية والموسائط التكنولوجية.
٢٧١	٦. تقويم المعهد واعتماده.
٢٧٧ - ٢٧٤	ثالثاً: القوى والعوامل ذات العلاقة.
٢٧٧	رابعاً: خاتمة.
	<p style="text-align: center;"><b>الفصل السابع</b></p> <p style="text-align: center;"><b>جامعة كيرينج وجامعة بتروراس والمعهد المصرفي</b></p> <p style="text-align: center;"><b>دراسة مقارنة تفسيرية</b></p>
٣١٩ - ٢٧٩	
٢٨١	تمهيد
٣١٦ - ٢٨١	أولاً: محاور المقارنة التفسيرية:
٢٨١	١. نشأة الجامعة وتطورها.
٢٩١	٢. رؤية الجامعة ورسالتها وقيمتها.
٣٠١	٣. أهداف الجامعة

الصفحات	الموضوع
٣٠٤	٤. البنية التنظيمية للجامعة.
٣٠٦	٥. البرامج التعليمية والدراسية في الجامعة.
٣٠٩	٦. تقويم الجامعة واعتسادها
٣١٤ - ٣١٢	ثانياً: مرتكرات بناء المخطط المقترن لجامعة شركة.
٣٥٠ - ٣١٥	<p style="text-align: center;"><b>الفصل الثامن</b></p> <p style="text-align: center;"><b>جامعة شركة بمصر العربية</b></p> <p style="text-align: center;"><b>(نوعاً جامعات الشراكة الربحية)</b></p> <p style="text-align: center;"><b>(دراسة تبؤية)</b></p>
٣١٧	تمهيد
٣٢٨ - ٣١٨	أولاً: السياق الثقافي المستقبلي لمصر (بعد ثورة ٢٥ يناير ٢٠١١).
٣٤٧ - ٣٢٩	ثانياً: المخطط المقترن وامكانية تطبيقه في المجتمع المصري.
٣٢٩	١ - منطلقات بناء جامعة شركة مصرية.
٣٣١	٢ - بناء أبعاد مخطط مقترن لجامعة شركة مصرية.
٣٤٤	٣ - خطة العمل التنفيذية لبناء جامعة شركة مصرية
٣٤٩ - ٣٤٨	ثالثاً: متطلبات تنفيذ المخطط المقترن.
٣٥٠	رابعاً: معوقات تنفيذ المخطط المقترن وسبل التغلب عليها.
٣٨٦ - ٣٥١	<b>المراجع</b>
٣٧١ - ٣٥٣	أولاً: المراجع العربية
٣٨٦ - ٣٧٢	ثانياً: المراجع الأجنبية

## فهرس الجداول

الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
١٦٣	أصحاب المصلحة في الجامعات الحكومية	١
١٦٣	أصحاب المصلحة في جامعات الشركات	٢
٣٤٥	خطة العمل التنفيذية إنشاء جامعة شركة في مصر	٣

## فهرس الرسوم والأشكال التوضيحية

الصفحة	عنوان الشكل التوضيحي	رقم الشكل
٤٤	الآخر الأربع في تحيل المشكك عند بولين هولمز	١
٩٥	معدل الالتحاق بالتعليم العالي واندماجي المسرى	٢
٩٦	نسب الطلاب موزعة حسب القطاعات	٣
٩٧	نسب الطلاب موزعة حسب القطاعات	٤
١٢٠	التوفة النظيرية في المصطحبات المستخدمة في مجال تعليم الشركات	٥
١٣٧	المراحل العشر الأساسية في بناء وتصميم جامعات الشركات	٦
١٤٧	الاستثمار في رأس المال البشري	٧
١٤٨	العمود الجوشيفي لجامعات الشركات	٨
١٥٣	الأبعاد الإدارية في جامعات الشركات	٩
١٥٤	البنية التنظيمية لأكاديميات شبكات عمل كاسيو	١٠
١٥٥	نظام الإدارة في جامعة أشباد لمواصلات	١١
١٥٦	وظائف جامعات الشركات بين المركزية واللامركزية	١٢
١٥٧	المعايير الأولى لجامعات الشركات	١٣
١٥٩	العناصر الأساسية متاحة جامعات الشركات	١٤
١٩٠	مجلس الأباء وخدارة جامعة كيرينج	١٥
١٩٦	مجلس الأباء وخدارة جامعة كيرينج	١٦
٢٣٢	الخريطة التنظيمية لشركة بتروبراس وموقع جامعة بتروبراس فيه	١٧
٢٣٦	برامج التنمية والكتابية: الإضرار المظاهري لبرنامج التطوير التعليمي	١٨
٣٣٧	أبعاد المخطط المقترن بجامعة شركة مصرية	١٩
٣٤٥	الشكل الإداري المقترن بجامعة شركة (.....)	٢٠
٣٤٦	العناصر الرئيسية في تصميم مباحث جامعة شركة (.....)	٢١

## الإطار العام للبحث

محتويات الفصل

مقدمة.

مشكلة البحث.

حدود البحث.

أهداف البحث.

أهمية البحث.

مصادر البحث.

مصطلحات البحث.

الدراسات السابقة.

منهج البحث.

خطوات البحث.

ألفاظ  
الماء

# الفصل الأول

## الإطار العام للبحث

### مقدمة:

شهد العالم مع بداية الألفية الثالثة ميلاد عصر جديد، يحفل بالعديد من التحوّلات والتغييرات السريعة والمتلاحقة في شتى ميادين الحياة السياسية، والاقتصادية، والاجتماعية والتكنولوجية؛ الأمر الذي ترتب عليه ظهور العديد من التحديات أمام المجتمعات سواء على الصعيد المحلي أو الإقليمي أو العالمي. وتنتمي أهم هذه التحديات في الثورة العلمية والتكنولوجية والمعلوماتية، والتكتلات الاقتصادية والاحتكرات الدولية، التي تمثل في مجملها سمات النظام العالمي الجديد.

وقد أيقنت منظمات الأعمال -على اختلاف أنواعها- أنه في ظل هذه التحوّلات والتغييرات لن يكون لها مكان على الخريطة العالمية إلا إذا أثبتت جدارتها، وامتلكت القوة البشرية المتميزة التي تُعد أهم وأثمن ما تملكه من أصول، بل هي رأس المال ذاته، خاصة في ظل تطبيق الاتفاقيات العامة للتجارة والخدمات، التي جعلت المنافسة فيما بينها في مجالات تجارة السلع والخدمات منافسة مفتوحة دون أي تمييز. وبالتالي، وفي سبيل تعظيم قيمة المورد البشري الذي تملكه الشركات، سعت العديد منها إلى البحث عن أنماط جديدة للتعليم العالي والجامعي تُمكّنها من القيام بذلك، وتحقيق ميزة تنافسية في ظل التفاقيات الشديدة التي يشهدها الاقتصاد العالمي حالياً؛ خاصة بعدما عجزت العديد من الجامعات التقليدية عن مواكبة التغييرات والتحوّلات الجديدة الحادثة في سوق العمل.

وبناءً على ذلك، ظهرت صيغ جديدة من الجامعات، مثل جامعات الشراكة الربحية؛ وتأخذ هذه الجامعات العديد من الأنماط، منها: الجامعات المركبة Composite Universities وجامعات التعلم الدائم Perpetual Learning Universities، والجامعات المقاولاتية Entrepreneurship Universities، والجامعات المنتجة Productive Universities، وجامعات الشركات (١).

وتُعد جامعات الشركات (CU) Corporate Universities نمطاً تعليمياً معاصرًا، انتقلت فيه مسؤولية التعليم من الأوساط الأكademie إلى قطاع الأعمال. ويتميز هذا النمط من الجامعات عن النمط التقليدي بأنه مصمم للتعليم المتخصص الذي يواكب احتياجات سوق العمل، ويقوم على مبدأ التعلم مدى الحياة، وتكون فيه المناهج مشتقة من قوانين السوق، ومصممة لمحافظة على القوى العاملة الخيرة الماهرة. ويساعد هذا النمط من الجامعات قطاعات الأعمال في التمكن من الاستجابة للتغيرات السريعة والمتلاحقة في مجال المعلومات والتكنولوجيا الذي يتميز به العالم في الوقت

(١) سوف ينبع البحث في تناوله جامعات الشراكة المرخصة على جامعات الشركات Corporate Universities. ياعتبرها أبرز الأهداف المعاصرة لاستئناف وتقديره في تلبية احتياجات ومتطلبات الشركات والقطاعات الاقتصادية كافة. وأن هذا النمط من الجامعات قد عدل على تغير وتطور المفهوم التقليدي للجامعة من المفهوم الشائع على الأرجحية المادية فقط لجامعة إلى أرجحية الأدبية والناطقة لصالح كل من الشركاء الأهم صاحبة الشأن، أولًا وأخائدهم ثانية.

الراهن، وكذلك في الأخذ بمفهوم التعلم مدى الحياة؛ للمحافظة على القوى العاملة به وتوسيع خبراتها، وبالتالي تأمين مكانة الشركات في السوق المحلي والإقليمي والدولي.<sup>(١)</sup> وتتميز جامعات الشركات بالدخول في علاقات السوق Marketplace Relationships، واستخدام استراتيجياتها في صنع قرارات الجامعة.<sup>(٢)</sup>

وقد أكدت العديد من الأديبيات أن العلاقة الوثيقة بين التعليم والتدريب وسياسات التوظيف واستراتيجيات العمل أدت إلى الاتجاه إلى جامعات الشركات، وجعلها في بؤرة الاهتمام لدى الشركات والبيانات الاقتصادية المعاصرة، ككيان يلعب دوراً محورياً في إحداث التغيير الداخلي والخارجي؛ من أجل دعم الشركات في سعيها لتحقيق الميزة التنافسية المستدامة، وإعداد الكفاءات الفردية والتنظيمية، ومن ثم تحسين الأداء الكلي للشركة.<sup>(٣)</sup>

وتُعرف جامعة الشركة CU بأنها: "مؤسسة تعليمية رسمية مرتبطة بالشركة، تهدف إلى تزويد العاملين بها بالمعرفات والمهارات التي يحتاجون إليها؛ لمساعدة الشركة في إنجاز أهدافها - قصيرة وطويلة المدى - ومن ثم فهي تتعدى دورها وظيفة التصوير والتنمية التقليدية<sup>(٤)</sup>". وتُعرف أيضاً بأنها: "المؤسسة التعليمية التي تنشأ من قبل الشركة، وتقدم درجات علمية بعد التعليم الثانوي، وقد تكون هادفة للربح أو غير هادفة له، ولا تقتصر رسالتها على مجرد منح الدرجات العلمية الجامعية، بل تتجاوزها إلى تحقيق الأهداف الاستراتيجية للشركة الأم<sup>(٥)</sup>".

ورغم أن نشأة جامعات الشركات ترجع إلى النصف الأول من القرن العشرين مع إنشاء معهد جنرال موتورز، إلا أنها بدأت في الانتشار بصورة ملقة للنظر خلال العقود الثلاثة الماضية؛ حيث ارتفع عددها من ٤٠٠ جامعة عام ١٩٩٣ إلى ٣٧٠٠ جامعة عام ٢٠١٠<sup>(٦)</sup>، وتنتشر هذه الجامعات في العديد من دول العالم، مثل: الولايات المتحدة الأمريكية، والبرازيل، وألمانيا، وفرنسا، وإنجلترا، وجنوب إفريقيا، والصين، وماليزيا واليابان. وقد ترتب على هذا الانتشار لجامعات الشركات نشأة العديد من المنظمات والهيئات الدولية التي تساعد هذه الجامعات على تطوير أدائها، مثل: المجلس العالمي لجامعات الشركات، ورابطة جامعات الشركات.

<sup>(١)</sup> Karen E. Gould, "The Corporate University: A Model for Sustaining an Expert Workforce in the Human Services", **Behavior Modification**, Vol. 29, No. 3, May 2005, p. 519, The online version of this article can be found at: <http://bmo.sagepub.com/cgi/content/abstract/29/3/508> (Accessed 23/11/2012).

<sup>(٢)</sup> Henry Steck, "Corporatization of the University: Seeking Conceptual Clarity", **The ANNALS of the American Academy of Political and Social Science** (New York: American Academy of Political & Social Science, January 2003), The online version of this article can be found at: <http://ann.sagepub.com/cgi/content/abstract/585/1/66> (Accessed 23/11/2012).

<sup>(٣)</sup> Pedrini Giulio, "The Corporate University Phenomenon and the Competences "Pipeline": The Role of Innovation and Institutional Change", **Journal of US-China Public Administration**, Vol. 8, No. 9, September 2011, p. 1006.

<sup>(٤)</sup> NE Ted, **Corporate University service**, Available on this Website on the World Wide Web: <http://www.neted.com/CorporateUniversities.html> (Accessed 23/11/2012).

<sup>(٥)</sup> Rob Paton and Others, **Handbook of Corporate University Development: Managing Strategic Learning Initiatives in Public and Private Domains** (Burlington: Gower Publishing Company, 2005), p. 7.

<sup>(٦)</sup> Corporate University Xchange, **The Corporate University**, Available on the Official Site of the Corporate University Xchange (CUX), on the World Wide Web: <http://corpu.com/weekly/the-corporate-university/> (Accessed 23/11/2012).